رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٠٤١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المسمى بكرسي المتنبي ونحن بحمد الله الان في الحلقة الاربعين بعد المئة. وهذا بفضل الله تعالى علينا ونحن في القصيدة الثامنة - 00:00:00

الخمسين وقد وصلنا الى البيت العاشر فيها. قال المتنبي وموضوعها قد ذكرناه في الحلقة السابقة هو يرثي ابن عم سيف الدولة تغلب ابن ابن داود وهو ابن عم سيف الدولة وفي القصيدة ايضا يمدح سيف الدولة. لكننا سنجد انه قبل ان يمدح سيف الدولة كعادته - 00:01:30

سيمدح نفسه ولا ندري كيف يدخل المتنبي نفسه في كل شيء ذلك لانه مصدر كل هذا. مصدر كل هذه العظمة وهذه العبقرية وبالتالي من حق ان يمدح نفسه اينما شاء وكيفما شاء. اذا قال في البيت العاشر - 00:01:50

فما ترجي النفوس من زمن احمد حاليه غير محمود. ان نيوب الزمان تعرفني. انا الذي طال عجمها عودي وفي ما قارع الخطوبة وما انسني في المصائب السودي ما كنت عنه اذ استغاثك ما كنت عنه اذ استغاثك يا - 00:02:04

فبني هاشم بمغمود يا اكرم الاكرمين يا ملك الاملاك طرا يا اصيد الصيد قد مات من قبلها فانشره قنا الخط في اللغاديد ورميك الليل بالجنود وقد رميت اجفانهم بتسهيدي فصبحتهم رعالها - 00:02:24

بين ثبات الى عبابيد تحمل اغمادها الفداء لهم فانتقدوا الضرب كالاخاديد. اذا قال لا ترجوا النفوس من زمن يحتمل ان تكون ما هنا استفهامية او تكن نافية. فكانوا قال فما ترجيه يعني لا ترجي. فما ترجي النفوس من زمن اراد ان يصف هذا الزمن الذي لا يرجى منه خير ابدا. احمد - 00:02:44

عليه غير محمود. احسن حاله حمدا لا يحمد او فما ترجيه اذا كانت نفي فهي بسيطة. الابلغ ان تكون استفهاما ويكون الاستفهام معناه البلاغي النفي تمام؟ فيكون الاستفهام كالاتي. فما ترجي النفوس من زمنه. يعني ما الذي ترجيه النفوس من زمن احمد حاله غير محمود؟ هذا - 00:03:10

استفهام وهو استفهام استنكاري او استفهام بلاغي ومعناه البلاغي ان فيه لا ترجوا شيئا. لن نرجي من الزمان شيئا. هو طبعا من قبل قال اذم الى هذا الزمان اهيله ما عمره عجبه الزمن او زمانه ها؟ قال ايش القصيدة تغيرت؟ آآ - 00:03:38

اه والليالي تغيرت حالي او الليالي بحالها تغيرت عن حالي والليالي بحالها وشبت وما شاب الزمان الغرامق انا بتغير السؤال بقول لك ما الذي يحدث في هذا الكون تقال فما ترجوا النفوس من زمن احمد حاليه غير محمود. طيب شو احمد وحريم؟ ما حال؟ ما حالا الزمن - 00:04:01

قاوموا الموت. في حال ثالثة لا. البقاء بلاء البقاء بلا او ابتلاء اختبار والفناء مصيبة لانك ستسأل بعدها. فكل حالي الحياة لا يحمد غير محمود. احمد حاليه غير محمود. وان - 00:04:36

صار الجزع لمن بعدك. فكل حال من احوال فكل حال من حالي الحياة غير محمود. واحمدها ايش قال وحتى لو لو اخذت خيرهما ما وجدت حمدا مثل تشبه فيه نظر - 00:04:57

طبعا لم ينظر المتنبي الى ما الى ابي فراس سيكون العكس سيكون ابو فراس قد نظر الى المتنبي المتنبي طاقة عالية جدا يعني كوم المناسب المتنبي في زمانه قالوا اخمل ذكرى خمسمائة شاعر - 00:05:13

في زمانه كان في خمس مئة شاعر كان في زمانه خمسمائة شاعر لسطوة شعرية قضى عليهم فما عاد احد يذكرهم ولهم قصص بالمناسبة. الذي بقي من خمس مئة فقط ابو فراس. السبب سببان اول شي المنافسة المدافعة - 00:05:30
وكان شاعر ايضا كبيرا لكن ليس بعظم المتنبي. وايضا سلطته انه كان ايضا آآ صاحب سلطة امير ولذلك يعني انا له شيء من الذكر. ايش قال ابو فراس اللي فيه نظر لهذا البيت؟ قال آآ آآ ولكنني - 00:05:48
امضي لما لا يعيبني. وخيرك وحسبك من امرين خيرهما الاسر في الحالة انت لا يحمد هذا الحال الذي في الحالين خيرهما لا يحمد. فكيف باقلهما؟ طيب ثم قال في البيت - 00:06:08
اتي عشر ان نيوب الزمان تعرفني المتنبي دخل على الخط بس لما يدخل عالخط بيدخل بعظمة قال لك ان نيوب الزمان. وبعضهم سيقول نوائب الزمان. لا لا لا نيوب الزمان الحقيقية. الزمن وحش وله انياب. وجمعها نيوب. وتجمع الانياب ايضا. هم - 00:06:24
قال لك ان نيوب الزمان تعرفني. شو صرنا نعمل فيها؟ عضني الزمن اكلني بس انا قده ما ما استطاع ان يقضي علي. ان ليوب الزمان تعرفني. لان عضت علي كثير - 00:06:42
في مواضع كثيرة حاولت ان تنهجني حاولت ان تبتلعني انياب الزمان فما استطاعت الي سبيلا. انني طوب الزمان تعرفني انا الذي طال عجمها عودي ها طالع اما وصل الي يعني واما طال من الطول يعني من الكثرة. مم - 00:06:56
على امتداد زمن طويل وهي تفعل ذلك معي. شو العجم؟ ها؟ عجمها عضها يعني كثير عضة عودي هيكتني حاولت انا الذي طال عجمها عضها والعواجم قالوا العواجم الاسنان ولذلك اكلتني باسنانها. طيب شو قصة الحجاج اللي قعدت مع اه مع اهل العراق لما ولاه اه عبدالمنعم بن مروان العراق ايش - 00:07:16
ان امير المؤمنين امير المؤمنين شو عمل؟ قد عجم عيدانه قد نثر كنانته يعني هاي الكنان تبعته فيها ايش ؟ سهام كثيرة واحد اسمه الحجاج واحد هذا كلهم قادة عند مين؟ عند عبدالملك بن مروان كلهم قادة جيوش وكلهم فرسان اشداء. اه فايش عمل؟ نثر كنانتين - 00:07:44
جاب الكنانة اللي هي توضع فيه سيم ونثرها. ومسك كل واحد ايش صار عض فيه. ويشوف مين الاصلب. ان امير المؤمنين قد ترى كنانته وعجم عيدان عرضها واحد واحد. فوجدني اصلبها مكسرا وامرها عودا فرماكم - 00:08:07
فلطالما اضطجعت في مراقد الضلال يا اهل العراق الخطبة المشهورة يا اهل العراق يا اهل الشقاق والنفاق فهذا العجم العض. هم اذا انا الذي طال عجمها عودي فهو قاعد بمدح بنفسه المتربي بالنص دخل حاله بس خلى حاله مشهدية عظيمة في في الصبر على النواب هذاك قال والله - 00:08:27
على النوائب وكذا واننا معشر صبروا او اننا صبر واننا لا نبكي على ميت لان البكاء لا يعيد الميت ولكن دخل في صورة مشهدية جديدة بالنسبة الا هو يستحق. طيب شو قال بعدها؟ وفية ما قارع الخطوب وما انسني في المصائب السودي. اه انا في ايضا اشياء من - 00:08:50
اشياء من الجلد والصبر اه وقوة الاحتمال ما تقف ثابتة النفس امام الخطوب وهي المصائب. لانه بعضهم بس اول ما يعضوا الزمان بنهار بعضهم اول ما يقترب منه الخطب او المصيبة بينتهي. انا عضتني وحاولت ان تبتلعني ولفظت نفسي من بين - 00:09:11
وهي وفية من الصبر والجلد والقوة الاحتمال ما قارع ما قاتل الخطوب ها وايضا في ايش؟ وما انسني في المصائب في السوق دي. فما الذي يؤنس المتنبي في المصائب السود؟ السود الشديدة السواد كناية عن شدتها وقوتها. ما الذي يؤنسه في المصائب السود؟ اما جلده وصبر - 00:09:34
هو قوته وشجاعته واما طلبه الاجر على طلبه الاجر على المصيبة لانك الرسول ايش قال؟ انما الصبر عند الصدمة الاولى. هم طبعا ايش بده يقول انه نفسي التي احملها بين جنبي هي - 00:09:55
مثل جيش يقارع لما تقول قارع الخطوب من سيقارع الخطوب؟ من الذي المقارعون والمقاتلون والمجالدون؟ الابطال الجنود. فقال لك نفسي اي مثل الجيش اواجه بها جيوش الخطوب والنوائب وانتصر عليها. الشنفرة ايضا معنى قريب قال ثلاثة اصحاب -

00:10:15

اللي معي اصحابي ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع. ما معنى مشيع؟ يعني كأنه في جماعة من الناس مشيع معه الشيعة. اي جماعة من الناس فهو يشعر بانه ليس واحدا حتى تستطيع الخطوب ان تهزمه انه كثير. وان كان واحدا لكنه كثير في واحد. فؤاد مشيع وابيض وسيف - 00:10:37

حاد وصفراء وعيطل وهي القوس اذا قال وفيه ما قارع الخطوبة وما انسني جعلني انس يعني في المصائب السودي ثم قال في البيت الثالث عشر ما كنت عنه الان رجع ها حكى عن حاله بيتين من اعظم ابيات القصيدة ورجع الان يخاطب سيف الدولة فقال له - 00:11:00

ما كنت يا سيف الدولة عنه وعن هذا المرثي وهو ابن عمك وهو تغلب ابن داود ما كنت عنه اذ استغاثك اذ عندما يعني استغاثك طلب النجدة منك ها يا سيف بني هاشم بمغمود. متى طلب النجدة هذا آآ تغلب بن داود وهو ابن عم سيف الدولة من سيف الدولة عندما - 00:11:22

اسر في بني كلاب. مو بنو كلاب ثاروا على سيف الدولة وهم عرب. قصيدة المتنبي فيه مشهورة. لما قال له يا يعني فيها اعتذار احنا مرت معنا طبعا شرحناها سابقا دائية هي فيها اعتذار لسيف الدولة قل له كيف تقتلهم هذول عرب زيهم زي هيك هم العرب الباقية فلا تفنهم فلا - 00:11:42

العرب بالعرب. فهو لو اخذ اسيرا عندهم فاستخلصه سيف الدولة من عندهم. من عند بني كلاب. الشيخ قال آآ طلبتهم او على الامواه حتى تخوف ان تفتشه السحاب مرعب بالبيت. اه اذا هو ايش قال؟ انه لما استغاثك ابن عمك هذا التغلب بن داود وقد اسر عند بني كريان لم تتوانى عن - 00:12:02

يريد ان ان يمدح الان صفة النجدة عند سيف الدولة لم تتوانى عن نصرة ونجدة. شو قال له شو التعبير؟ قال له يا سيف بني هاشم طبعا السيف اسمه سيف بني هاشم وطبعا ينتسب للرسول لانه قالوا هم هاشميون هؤلاء اللي هم بنو حمدان. قال لك يا سيف بني هاشم بمغمودي واخذ من السيف الاسم - 00:12:28

حقيقي والصيف الاخر اه بمغمود يعني بموضوع في غمده اي انك اشرته اي انك كناية عن انك انجدته في ذلك. تمام ثم قال في البيت الرابع عشر يا اكرم الاكرمين يخاطب سيف الدولة انت اكرم الاكرمين - 00:12:48

يا ملك الاملاك ويا يعني ملك الملوك ويا من تملك الاملاك والاملاك ما يملك. هم اضطرت جميعا يا اصيد الصيد يا اشجع الشجعان ويا افتى الفتيان ويا انف الانفين اذا جاز التعبير - 00:13:05

والاصيد مأخوذة الاصيد طبعا صفة مشبهة اصيد صيداء مأخوذة من الصيد. والصيد داء يصيب عنق الابل. فاذا آآ آآ داء في عرق في عنق الابل فاذا اصاب هذا العرق من هذه العنق الابل ظلت رافع راسه - 00:13:24

فقال اصابتها اصاب اصابت الابل الابل الصيد اه فضرب به المثل لانه رافع راسه العزة واللفة والمروءة والنجدة مو التكبر مع انه مما عليه التكبر الصيد التكبر لكن هنا قصده - 00:13:41

الانف والعزة والنجدة. هم. يا اصيد الصيدي يا اكثرهم نجدة ومروءة. وانفة وحمية وعزة. ثم قال في البيت الخامس عشر قد مات من قبلها. مات من؟ المرسي الان. مع انه ميت الان. فقال مات قبل هذا الموت. كيف؟ عندما كان مأسورا في - 00:13:55

لبني كلاب. فانشره مين اللي انشره؟ عايدة على مين؟ الفاعل مستتر. عائد على مين؟ عائد على سيف الدولة. انشر هذا الميت. وما معنى انشره احياه ثم اذا شاء في القرآن الكريم ثم اذا شاء انشره اي احياه - 00:14:15

كلا لما يقضي ما امره فلينظر الانسان الى طعامه. اذا قد مات من قبلها فانشره اي احياه من الموت وقعوا قناة بمعنى انه لما اسر كان مثل الميت. فماذا فعل سيف الدولة قام بنجدته؟ فما الذي انجده؟ فلما انجده كانه احياه - 00:14:31

فما الذي انجده هيا؟ وقعه فانشره وقع قنا الخط في اللغاديد. قنا الخط القنا الرماح والخط برضه الرماح. القناة الرماح الخطية ها في الغديد واللغديد جمع الغدود والغدود اللحم المجتمع عند الله. هاي المنطقة اسمها الاخدود وجمعوا الاغاديد - 00:14:51

قال لك نصره سيف الدولة باستخدام الرماح القويمة اللي هي الخطية بضربها في لغاتيد الاعداء قد اه تغلب ابن داوود من بين ايدي الاعداء فكأنه احياه بعد موت. وهذا معنى انشره. ومعنى احياه - 00:15:11

استنقذه ومعنى موت الاسر الذي كان فيه. هم. ثم قال في البيت اه السادس عشر ورميك الليل. اه واستنقذه ايضا رميك معطوفة على وقع. مو قال له في البيت الخامس عشر قد مات من قبلها فانشره وقع - 00:15:31

خبطي في الغديد ورميك. فالواو عطف ورميك على الوقع ورميك الليل. والليل يعني ورميك شف شف المسكوت عنه عند المتنبي قز ورميك جيش الاعداء في الليل. هو لا يرمى الليل. او قد يكون كن عن الجيش بالليل. فقال لك لكثرته وكثرة سواده فكأنه ليل - 00:15:49

فرمى الليل اي رمى الجيش. جيش من الاعداء. جيش بني كلاب الذين ساروا عليه ورميك الليل ها او ورميك الجيوش والجند في الليل بالجنود بجنودك انت بجيشكات. وقد رميت اجفانهم بالتسهيل. انت رميتهم بجنودك - 00:16:09

فماذا فماذا كانت النتيجة عندما هجمت عليهم ان انتصرت عليهم فلن نصرك عليهم جعلهم يشهدون فرميت اجفان بتسهيل والتسهيد الارق جعلتهم لا ينامون لخسارتهم فكأنما رميت عيونهم او اجفانهم بالتسهيد حزنا على او - 00:16:28

والما على خسارتهم امامك ثم قال في البيت السابع عشر فصبحتهم او فصبحتهم. يعني ايش قال آآ جئتهم في الصباح تركتهم في الليل ايشهدون عقبا لما يحدث او لا لا هنا لا يدرون ماذا سيحدث فجئتهم اه - 00:16:46

فجئتهم في الصباح فصبحتهم رعالها اي رعال الجنود ورعال الجنود هي الخيل قصده الهاء عايدة عالجنود او على ما يحمله الجنود وهي الخيل. فالرعال الخيل ومفردها رع له راعي عين لام تمربوطة ومفردها راعلة وهي الخيل شزبا والشزب مم الخيل الضامرة الشزب وايضا - 00:17:06

على اه شزب هي الخيل الضامنة العالية. واستخدمها المتنبي وقال اه وشز من اه اه وشز من ها وشز من احمة الشعرى شكائمها ووسمتها على الافها الحكم وشو الزمن؟ طبعا المشهدية بس نصرها مرعبة - 00:17:31

ها صوت النشيش وشز ب احمد الشعر الشعر النجم في السماء طب ما هو دلالة الحر شكائمها الحديدة اللي هون. فلما اجت تشرب حمل الشكيمة والحدائد لما دخلت في الماء البارد وشز من احبت الشعرا شكائمها ووسمتها على - 00:17:54

فيها الحكم طيب ثم قال آآ اذا اذا قال فصبحتهم رعالها شزبا بين ثبات الى عبابيد يعني دخلوا اه دخلت اه خيول اه اه سيف الدولة الى هؤلاء الاعداء اللي هم بنو كلاب مم وكانوا - 00:18:22

الاعداء بين ثبات الى عبابيد وقد يكون قصده عن آآ شكل هجوم جيش سيف الدولة انه بين ثبات والثبات جميع الثبه وهي الجماعة من الخيل جمع ثوب وهي الجماعة من خير. ووردت في القرآن الكريم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او - 00:18:39

انفروا جميعا. يعني جماعات او جميعا. مم. جماعات من الخيل قليلة يعني او مجموعين. بين ثبات الى عبابيد والعبابيد المتفرقون فقال له دخلت عليهم فهجمت على جماعتهم المجتمعة وعلى جماعاتهم المتفرقة او على خيلهم المتجمعة وعلى خيلهم المتفرقة او - 00:19:03

كون قد هجمت عليهم بخيول مجتمعة او بخيول متفرقة فكأنك هجمت عليهم بكل ما تستطيع من قوة. الامران واردان ثم قال في البيت الثامن عشر تحمل اغمادها الفداء لهم. اغماد السيوف تحمل الفداء لمن؟ للاسرى الذين هم اصحابك وبنو عمك وهو تغلي وتغلب واحد منهم. اه تحمل - 00:19:23

له اغمادها الفداء لهم الفداء للاسرى الموجودين داخل بني او آآ حمى بني كلاب. فانتقدوا من الجنود فانتقدوا يعني اختاروا الضربة كالاخاديد فانتقدوا اختاروا الضرب في وجوه اعدائهم فاثروا فيها فكانت فيها - 00:19:43

والاخاديد جمع اخدود وهو الحفر العريق فشبه اثر السيوف في خدود او اجسام الاعداء بالاخاديد وهي الحفر العميقة دلالة على انهم قتلوهم مم شر قتلة وفرقوهم شر تفريق. دعونا نتوقف عند هذا البيت الثامن عشر. نلتقي ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة.

الحلقة الوحيدة - 00:20:03
اربعين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:20:27